

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	30-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Bankers, Global Markets Stabilizing... Oil Price Impairment Decreases Export Bill
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Khalifa Adham

PRESS CLIPPING SHEET

مصرفيون : الاسواق العالمية بدأت تستقر وتراجع أسعار البترول يخفض فاتورة الاستيراد

■ تقرير : خليفة أدهم

وقال اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي الاسبق ، ورئيس بنك مصر ايران للتنمية ، ان انخفاض سعر البترول حتى بعد ان استرداد جزء من تراجع يوم الخميس الماضي ليصل الى ٤٣ دولار للبرميل بعد انخفاضه الى ما دون الـ ٤٠ دولارا قبل ذلك ، سيسهم بشكل ملموس في تراجع فاتورة استيراد المواد البترولية ، لافتا الى مصر مصدرة ومستوردة للمواد البترولية ولكن فاتورة الاستيراد هي الاكبر حاليا ، منوها الى ان جزء من المواد البترولية التي يتم استيرادها كان في شكل منح عينية خلال الفترة الماضية من الدول الخليجية الشقيقة .

قال مصرفيون ان تراجع سعر البترول خلال الايام الماضية سوف يؤثر ايجابا على انخفاض فاتورة استيراد المواد البترولية ، كما انه على الجانب الاخر قد يكون له اثار اخرى على صعيد المساندة الخليجية للاقتصاد المصري ، في ظل تاثير انخفاض البترول على عجز الموازنات العامة بهذه الدول ، وتوقع المصرفيون في الوقت ذاته ، تاثير ايجابي لتدفق الاستثمارات الخارجية الى الاسواق الناشئة ومنها السوق المصري ، نظرا للخسائر التي تكبدتها صناديق ومؤسسات الاستثمار في البورصات العالمية المتقدمة ، مما سيدفعها الى التوجه للاسواق الناشئة الآمنة

مشروع المحطة النووية بالضبعة ينوع مصادر الطاقة ويشجع الاستثمارات



سهر الدماطي



اسماعيل حسن

الاقتصاد يحنى ثمار توجه الاستثمارات العالمية للاسواق الناشئة .. وتربح طرح مخطط تنمية القناة

اهتمام من جانب الدولة بتشجيع مشروعات توليد الطاقة الجديدة والمتجددة ، وهذه المشروعات جميعها سوف تسهم في توفير الطاقة للمصانع والمشاريع الاستثمارية الجديدة . ونوهت الدماطي الى ان السوق المصري تشهد تعافيا خاصة بعد نجاح المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ الذي يعكس بعد نظر القيادة السياسية في الاصرار على اقامة هذا المؤتمر ، وطرح حزمة مشروعات استثمارية ، وتم بالفعل توقيع عقود كثير منها باستثمارات تصل إلى ٢٥ مليار دولار ، كما ان بعضها دخل مرحلة التنفيذ الفعلي ، خاصة مشروعات الطاقة ، الى جانب مشروعات الاستثمار العقاري ، ويتوقع ان تشهد حركة الاستثمار دفعة ملموسة مع طرح مشروعات محور تنمية القناة . وعلى صعيد انخفاض سعر البترول عالميا وانعكاسه على الاقتصاد المصري ، اشارت سهر الدماطي ، الى ان هذا الامر له تاثير متعدد الأوجه ، وعلى المستوى الايجابي فانه سيخفض فاتورة استيراد المواد البترولية ، وبالتالي تخفيف الضغط على العملة الاجنبية ، وميزان المدفوعات ، ولكن في الوقت نفسه فان مصر تصدر بعض المواد البترولية ، كما ان انخفاض البترول قد يؤثر على تدفق الاستثمارات الخليجية الى الاسواق الخارجية ومنها مصر .

الى جانب زيادة تنافسيتها وجاذبيتها للاستثمار بعد افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة ، مؤكدة في الوقت ذاته اهمية هذه المشروعات وعاندها على الاقتصاد نظرا لانها ذات توجه تصديري سواء المشروعات اللوجستية والخدمية او الصناعية ، والتجارية والسياحية ، وبالتالي فان ايراداتها ستكون بالعملات الصعبة ، وهو ما يسهم بشكل لافت في زيادة موارد النقد الاجنبي للبلاد ، واذا ما اضيف ذلك الى الزيادة المتوقعة في ايرادات قناة السويس بعد افتتاح القناة الجديدة ، فإن الامر يدعو الى التفاؤل ، وتعزيز قيمة الجنيه واستقرار سوق الصرف .

وتشير الدماطي الى ان هذا الامر يتزامن مع الاتفاق الذي وقعه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال زيارته الى روسيا لاقامة مشروع المحطات النووية لانتاج الطاقة وهو مشروع استراتيجي ، وسيكون لها مردود كبير في تحريك الطلب على الاقتراض من البنوك ، لتمويل المكون المحلي في المشروع ، كما ان هذا المشروع يسهم في تنوع مصادر توليد الطاقة وخاصة في ظل الطفرة الراهنة في اقامة مشروعات توليد الطاقة ، ومعالجة الخلل بين الاستهلاك والانتاج ، التي ظهرت نتاجه بوضوح في عدم انقطاع الكهرباء طوال شهر الصيف الحالي ، كما ان هناك

وقال حسن ان الحصلة الاجمالية للاقتصاد المصري من الهزات التي عصفت بكثير من الاسواق العالمية على مدار الايام الماضية ، قبل ان تهدأ وتستقر نسبيا يوم الاربعاء والخميس الماضيين ، سوف تكون ايجابية ، مثللا على ذلك باسترداد البورصة المصرية جزءا كبيرا من خسائرها يومى الخميس الماضي ، لافتا الى ان الاستثمارات الخارجية تميل حاليا الى الاسواق الناشئة الآمنة ومنها السوق المصري التي بدأت منذ فترة تتعافى ، واصبحت تحقق عائدا مناسبيا على الاسهم سواء في الكوبون ، او الزيادة في القيمة السوقية .

واضاف حسن ان ثمة توقعات جيدة لتدفق الاستثمار الاجنبي مع طرح مخطط محور تنمية قناة السويس لما تتمتع به من مزايا تنافسية ، واهتمام كبير من اجهزة الدولة بدفع وتشجيع الاستثمارات بهذه المنطقة مع ازالة كل العقبات والمشكلات البيروقراطية ، ومعاملة المشروعات بها من خلال نظام المناطق الاقتصادية الخاصة .

في هذا الاطار قالت سهر الدماطي نائب العضو المنتدب ببنك الامارات - دبي الوطني ، ان البنوك تستعد حاليا لطرح مخطط تنمية قناة السويس ، مشيرة الى اهمية هذه المشروعات من حيث المزايا النسبية التي تتمتع بها ، نظرا لموقعها المتميز